

منهاج اللغة الأمازيغية باللغة العربية

محتويات البرنامج

1 - مقدمة البرنامج

- .1.1
- .2.1
- .3.1
- .4.1

2 - أهداف تدريس الأمازيغية في السنة 2 متوسط

- .1.2
- .2.2

3 - الكفاءات وأهداف التعلم

- .1.3
- .2.3
- .3.3

4 - المضامين المعرفية للمادة

- .1.4
- .2.4

5- الأنشطة والوضعيات التعليمية المقترنة

- .1.5
- .2.5
- .3.5

6 - المشاريع البيداغوجية

- .1.6
- .2.6

7- توجيهات منهجية

- .1.7
- 2.7
- / .3.7
- / .4.7
- .5.7

8 - التلاميذ غير الناطقين بالأمازيغية

.1.8

.2.8

.3.8

.4.8

9 - الملحق : توصيات عن الكتاب المدرسي

1) - تقديم

1.1 التكفل بالأمازيغية في المدرسة :

في شهر أكتوبر 1995 تم فتح عدد من " الأقسام النموذجية " لتعليم اللغة الأمازيغية بـ 16 ولايات. تلك أول مرة قامت فيها المدرسة الجزائرية بالتكفل بهذه المادة وبتوظيف نحو 200 من المعلمين باقتراح من المحافظة السامية للأمازيغية (HCA).

بعض هؤلاء المعلمين تخرّجوا من الجمعيات الثقافية الأمازيغية والبعض الآخر تم تحويلهم من مادتهم التعليمية الأصلية لتعليم اللغة الأمازيغية. وقد التحق بهذا السلك أيضا بعض الحاملين لشهادة الليسانس.

2.1 الأمازيغية ومتغيراتها اللغوية والكتابية :

إن إعداد أي برنامج للغة الأمازيغية في هذه المرحلة من التكفل بالمادة لا بد أن يأخذ في الاعتبار خمس متغيرات لغوية على الأقل : القبائلية والشاوية والميزابية والشنوية والترقية. في الوقت الراهن اقتصرت المجموعة المتخصصة على التكفل بالمتغيرات الأربع الأولى لأسباب تتصل بتوفّر العنصر البشري. وقد أدت بنا صعوبة التعامل مع هذه المتغيرات المحلية إلى تبني المسعى الآتي لتقديم هذا البرنامج، وذلك بغية تيسير استعماله وتطبيقه من قبل المعنيين بهذه المتغيرات :

أ - فيما عدا المضامين اللغوية، يتم تحرير البرنامج باللغتين العربية والفرنسية فيما يتعلق بهذا التقديم نفسه وأهداف تعليم الأمازيغية والكافاءات وأهداف التعلم والأنشطة والوضعيات التعليمية وأشكال التعبير والمشاريع البيداغوجية والتوجيهات المنهجية وكذا ملحق البرنامج.

ب- المضامين المتعلقة بالمادة نفسها والتي لا تختلف كثيرا من متغيرة إلى أخرى، مثل المصطلحات البيداغوجية والتعليمية والنحوية والصرفية، يتم تحريرها بالأمازيغية مع الأخذ في الاعتبار بعض الاختلاف في الصوت

والمعجم اللغوي الجهوي/ وكذا قواعد الكتابة بالحروف العربية واللاتينية والتفيناغ. و سيرفق بجدول للمقارنة بين هذه الأبجدية الثلاثة، علما بأن تعليم الأمازيغية حاليا يتم بالحروف اللاتينية التي تكون بها معظم المعلمين.

3.1 المشاكل المطروحة في المصطلحات البيداغوجية والتعليمية :

ريثما يتم إنشاء وتنصيب الهيئة المتخصصة في البحث وتهيئة اللغة الأمازيغية، فإن المجموعة المتخصصة للغة الأمازيغية ستواصل مجهودها في البحث وفي نبني المصطلحات البيداغوجية والتعليمية التي شرعت فيها بمناسبة إعداد برنامج السنة 1 متوسط من أجل تلبية الحاجة إلى تحرير المضامين وكذا إعداد الكتاب المدرسي للسنة 2 متوسط.

4.1 الأمازيغية لجميع الجزائريين :

أ - الناطقون بالأمازيغية وغير الناطقين بها :

اللغة الأمازيغية التي أصبح التكفل بها حقيقة في عدد من الولايات الناطقة بالأمازيغية، يتعلّمها كذلك بعض التلاميذ غير الناطقين بها، لاسيما في بعض المدن التي يتعاشر فيها السكان

بمختلف مشاربهم. ففي المدن مثل العاصمة ووهران وبجاية وسطيف لانجد تلاميذ ناطقين بها وغير ناطقين فحسب، لكننا نجد بجانبهم أيضا تلاميذ من مختلف المتغيرات الأمازيغية كالقبائلية والشاوية والميزابية. في نفس القسم بالجزائر العاصمة قد يتواجد المتعلمون من هذه المتغيرات بجانب تلاميذ لا يتحدثون بالأمازيغية.

لقد كشفت الوضعيات المذكورة ضرورة أن يتبنّى البرنامج مقاربتين بيداغوجيتين مختلفتين :

- مقاربة بيداغوجية للغة الأم تخصص للناطقين بالأمازيغية.

- مقاربة بيداغوجية تخصص لغير الناطقين بها.

معنى ذلك أن على برنامج السنة 2 متوسط أن يقترح هاتين المقاربتين على المدرسين للتعامل بها حسب الوضعيات البيداغوجية التي تكون في الأقسام. ومع ذلك فإن هناك تصورات بيداغوجية شاملة وصالحة للجميع يقتضيها تبني المقاربة بالكافاءات.

2) - أهداف تدريس الأمازيغية في السنة 2 متوسط

تتمحور عملية تعليم / تعلم اللغة الأمازيغية في السنة 2 من التعليم المتوسط حول تعزيز مكتسبات السنة الدراسية السابقة، ولا سيما فيما يخص الدراسة اللغوية ومواصلة الدراسة لسرد الحكايات. والهدف من ذلك هو الوصول بالتلاميذ إلى التحكم في الفهم المنطقي للنصوص ذات الغالبية السردية وإلى تعرّف أهم مركبات السرد وتناسقها، لا سيما فيما يخص إدراج الوصف وال الحوار.

وزيادة على ذلك، يكون الاهتمام بالوصف (بصرف النظر عن الحكاية) وكذا بأسلوب الشرح.

في هذا المستوى يقترح البرنامج كذلك أسلوب الحاج، بحيث يكون الهدف في ذلك تنمية مهارات التعبير الشفوي والتعبير الكتابي.

1.2. ملحوظات التلميذ :

عندما يصل التلميذ إلى السنة 2 متوسط، ينبغي أن يبدي نوعا من التحكم في اللغة الأمازيغية في المجالين الشفوي والكتابي. وكان قد عزّز في أثناء السنة 1 متوسط، قدرته على فهم مختلف أنماط الخطاب (العلمية/السرد/التطور التدريجي للتعلم...) ؛ فتحسن منتجه اللغوي تدريجيا بحيث يعبر بلغة متهيّئة نوعا ما ويبني تفكيره بصورة مرضية. هذه المكتسبات تجعله قادرا على أن يكون في مستوى برنامج السنة 2 متوسط.

2.2. ملحوظات التخرج :

خلال السنة 2 متوسط سيكتسب التلميذ تدريجيا سلوك القارئ المستقل ذاتيا و سوف يتعلم كتابة الأمازيغية وهو يستأنس بأهم الجوانب المتعلقة بالثقافة الكتابية. وهو بذلك سيكون قادرا على

مناهج السنة الثانية متوسط
إنتاج مختلف أشكال التعبير (السردي، الوصفي، الشرحي، الحجاجي)، وذلك في إطار مشروع اندماجي، في شكل حكاية ذات الطابع المدرسي مثلاً.

في نهاية السنة 2، يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على :

- القراءة البصرية للنص مع إدراك مضمونه وبنائه ؛
- القراءة الصوتية التعبيرية (تمفصل جيد، مراعاة التنقيط، النغم والإيقاع) ؛
- إعادة تشكيل النص وشرحه شفويًا وكتابيًا ؛
- تحرير نصوص ذات الغالبية السردية بمقاطع وصفية وحوارية وشرحية.

3) - الكفاءات وأهداف التعلم

فكرة الكفاءة تدل على الاهتمام، بدءاً في المدرسة، بتنمية المهارات المعتمدة التي تلعب دوراً مهماً في تكيف الفرد بعد ذلك مع بيئته متغيرة. وهي تحتمل تنمية الأدوات العقلية المرنّة، بحيث تلائم التحوّلات وتساعد على إكتساب معارف جديدة.
إن منح الامتياز لتنمية كفاءة المتعلم، معناه الارتكاز حول تكوين الفكر.

- الكفاءة والهدف التعلمي

يتميز هذا البرنامج باختيار تنمية الكفاءات.

- ما هي الكفاءة ؟

مفهوم الكفاءة المعتمد في هذا البرنامج هو عبارة عن هدف للتقويم يرتكز على تنمية قدرة التلميذ بشكل ذاتي، على تعرف وحل المشاكل بصفة فعالة، ضمن جملة من الوضعيات المتقاربة بناء على معارف تصورية وإجرائية مندمجة ووجيهة. وبعبارة أخرى،

هي جملة من المعارف والمعرفات الفعلية والمعرفات السلوكية المكتسبة من قبل التلاميذ الذين يبرهنون على أنهم قادرون على تجنيدها في وضعيات مدرسية وغير مدرسية.

الكفاءة تتجزأ - من أجل تنميتها - إلى قدر ضروري من أهداف التعلم، بحيث تسمح قائمة من الكفاءات المطلوبة بوضع جرد لأهداف التعلم المخصصة لمستوى معين من التعليم، وبالتالي ضبط بنية التقويم.

- ما هو هدف التعلم ؟

تحصل تنمية الكفاءات من خلال وضعيات التعلم لمستوى معين. وتشكل هذه الوضعيات منطلقاً لأنشطة القسم.

أما هدف التعلم فهو ما نريد الوصول إليه بواسطة فعل بيداغوجي واضح، محتوى معرفي للمادة و / أو مهمة يتم القيام بها.

1.3. الكفاءات والأهداف في مجال الشفوي :

فيما يلي جدول التناسب بين الكفاءات وأهداف التعلم :

أهداف التعلم	الكفاءة
--------------	---------

<ul style="list-style-type: none"> • تعرّف طبيعة البلاغ مثل : - تنفيذ تعليمية - فهم معلومة - سند بصري أو سمعي (شرح / تأويل). • تأويل بلاغ شفوي : - إعادة حكاية مسموعة - إعادة نص مقروء 	<p>1 - أن يكون قادرا - في وضعية مدرسية أو غير مدرسية - على الاستماع والرد على طلبات كلامية أو غير كلامية، بسلوك مناسب</p>
---	---

<ul style="list-style-type: none"> - التعبير عن مقطوعة شعرية / أغنية، شريط، فيلم وثائقي، رسم بدون تعليق، توميء (mimique) طبيعة صراخ، الإشارات والرموز (صيدلية). - شرح مثل، لغز. • التعبير عن عدم الموافقة و إبداء ذلك أو عن إبداء الموقفة : - الرأي : بالدافع عنه أو معارضته، وذلك بالمفردات المناسبة. 	<p>2- تناول الكلمة بصفة ذاتية والتعبير بوضوح في وضعيات التبادل.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • روایة مغامرة مثل : - ضل الطريق في مدينة، في غابة - التوغل في كذا ... - اجتياز منطقة مظلمة، واد - الوصول متأخرا - روایة واقعة معيشة : حدث / مشاجرة • تبرير غياب، تأخر، نتائج غير مرضية • طلب معلومات (استعلام) أو إعلام الغير - الطلب كم الساعة أو زمان السفر أو غيره أو افتتاح - الإجابة عن مكالمة هاتفية ... 	<p>3- بناء تدخله الشفوي من أجل المشاركة في الحديث.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • خط حديثه من أجل الرد : - يضبط ذهنيا نقاط التدخل - يستعمل الوسائل والتوثيق والمراجع - يستعمل ما تم ضبطه ذهنيا أو كتابيا • تناول الكلمة مع مراعاة طبيعة المخاطب : - هل يخاطب زميلا، شخصا أعلى مرتبة. لا بد من التكيف مع المخاطب من حيث مستوى اللغة. 	

<ul style="list-style-type: none"> • رواية الواقع بمراعاة التسلسل الزمني : - استعمال المؤشرات الزمنية والمكانية • استعمال أسلوب الاستفهام والنفي والتعجب والطلب من أجل بعض الحيوية في الحديث. • ربط العلاقة بين كلامه وبين ما يسمعه من الكلام : - إدماج نفسه في الحوار (تمثيل الشخص). • رواية الأحداث والواقع الحقيقة أو الخيالية • البحث عن بنية نص مسموع • تقليص النص المسموع والاحتفاظ بالأهم 	<p>4- التعبير بحديث متناسق لغرض سرد ما يريد قوله.</p> <p>5- تلخيص نص قصير.</p>
--	--

2.3. الكفاءات والأهداف في المجال الكتابي :

جدول التناسب بين الكفاءات وأهداف التعلم :

أهداف التعلم	الكفاءات
<ul style="list-style-type: none"> • صياغة احتمالات القراءة بالاستناد إلى الموضوعات. • معاينة عناصر النص التي تساعده على تأكيد أو إبطال احتمالات القراءة التي أدلّي بها من قبل، مثل : - عنوان النص، العناوين الفرعية، بداية فقرة، أدوات التمفصل في النص. • تعرف أنماط النصوص : سردي، شرحي، وصفي، عرضي. • إبراز تناسق النص وتسلسل الأحداث : - التتابع المنطقي للأفكار - الزمان والمكان (تنظيم أجزاء النص) • تكيف القراءة مع نمط النص. 	<p>1- بناء المعنى لنص مكتوب</p>

<ul style="list-style-type: none"> • تحسين سرعة القراءة باستباق ما يأتي : - استعمال القاموس / البحث عن معنى الكلمة، عن معنى جزء من النص بإعادة قراءته). • تبني استراتيجية معينة في القراءة حسب الغرض منها : - القراءة من أجل التوثيق - القراءة من أجل الاستعلام - القراءة من أجل التسلية - القراءة من أجل شرح شيء أو البحث عن الشيء 	<p>2- تبني سلوك القارئ المستقل ذاتيا.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • ملاحظة عناصر الانسجام في النص 	<p>3- القيام بقراءة تأملية.</p>

<ul style="list-style-type: none"> • مساعلة النص : - التساؤل للبحث عن المعلومات • إصدار الحكم على النص : - الكلمات، الموضوع، الطول - يتلاءم مع الوضعية (مركيبات نصية) 	
<ul style="list-style-type: none"> • ممارسة قراءة نشيطة : - تسطير الكلمات، تأطيرها، تدوينها في المذكرة بنية استعمالها. - إثراء معجمه اللغوي. • انتقاء المعلومات حسب الهدف المقصود. 	4- القراءة من أجل التوقي
<ul style="list-style-type: none"> • تكيف تقنيات الكتابة مع نمط النص : - خشن، مائل، عاد ... • استعمال علامات التنقيط بدرائية • العمل على توضيب الصفحة بحسب نمط النص الذي ينوى كتابته : - رسالة، بطاقة بريدية، سرد واقعة، وصفة دواء أو طبخ 	5- التحكم في الجوانب الخطية للنص المكتوب.

<ul style="list-style-type: none"> • الوضعيات : رسالة، ملصقة، بطاقة دعوة، الكتابة على معلقة، مفتاح رسم ... برقية • الجمع بين النص والصورة لغرض ضمان التكاملية : مفتاح، عنوان، مرجعية. 	6- إنتاج نص مكتوب وفق الوضعية الإعلامية.
<ul style="list-style-type: none"> • الوضعيات : رسالة، بطاقة، قصيدة، حوار، استبيان، وصف شيء (بعض السطور)، سرد حكاية، إخبار عن شيء. • الكتابة استجابة لتعليمات مدرسية. • استعمال موارد لغوية ملائمة حسب طبيعة النص المنتوج : سرد، وصف، حوار ... • ضمان تناسق النص. 	7- إنتاج نصوص متباعدة الأشكال.
<ul style="list-style-type: none"> • استعمال المسودة لتحسين نصه : - مراجعة النص المنتوج / - تصحيح أخطائه • إعادة الكتابة حسب ملاحظات الأستاذ لغرض تحسين نصه. • تعديل يقتضيه إزاء مراجعة قواعد الكتابة (أخطاء إملائية ونحوية) : • توظيف مكتسباته في قواعد رسم الكتابة تجنبًا لارتكاب الأخطاء. • مراجعة نص منتوج باعتبار شبكة للتقييم. 	8- التحكم في مستويات الكتابة من أجل تحسين نصه.

3.3. الكفاءات اللغوية :

جدول التناسب بين الكفاءات وأهداف التعلم :

أهداف التعلم	الكفاءة
<ul style="list-style-type: none"> • استعمال القاموس. • التحكم في الترتيب المدرسي للألفبائية. • ترتيب الكلمات وفق الترتيب الألفبائي. 	1- البحث عن تعريف الكلمة في القاموس.

<ul style="list-style-type: none"> • وضع فرضيات حول المعاني. • وضع قائمات الكلمات من أصل واحد. • البحث عن المترادفات والأضداد. 	2- فهم معنى الكلمة بناء على السياق.
<ul style="list-style-type: none"> • النوع والوظيفة. 	3- ذكر عناصر الجملة.
<ul style="list-style-type: none"> • علامات التنقيط. 	4- تعرف أنماط الجمل.
<ul style="list-style-type: none"> • الجملة البسيطة. • الجملة المركبة. 	5- ربط العلاقة بين أنواع الأفعال و وضعيات التواصل.

4) - المضامين المعرفية للمادة

1.4. أشكال التعبير :

تمحور أنشطة التعلم كلها (قراءة / كتابة / تعبير شفوي / رسم / الكتابة / نحو / صرف / معجم لغوي) حول مفهوم شكل الخطاب الذي يرتكز هذه السنة حول ثلاثة أشكال :
 * سرد الحكاية :

مستوى الخطاب	نوع النص
<ul style="list-style-type: none"> • مخطط الحكاية و وقائعها. • شخص الحكاية. • المكان والزمان. • تدرج الموضوع (مع كلمات مفتاحية لضمان الانسجام). • التسلسل الزمانى. • مميزات الحكاية : صيغ البداية وصيغ النهاية / المعجم اللغوي للتعبير عن خوارق العادة. 	- السرد. - الحكاية.

* النصوص التفسيرية (الشرح) :

مستوى الخطاب	نوع النص
<ul style="list-style-type: none"> • ملامح النص. • المميزات : أجزاء الرسالة / المفردات الخاصة. • سير النص. 	- الرسالة التفسيرية (الشرحية)

<ul style="list-style-type: none">• توضيب النص.• نظام النص التفسيري.• الروابط المنطقية والزمانية.• المعجم اللغوي المرتبط بالموضوع.• تدرج الموضوع.	<ul style="list-style-type: none">- شرح ظاهرة.- شرح تقاليد.- شرح نشاط من أنشطة الإنسان.
---	---

* الوصف :

مستوى الخطاب	نط النص
<ul style="list-style-type: none"> • نوع الوصف : عام - خاص - خطط مختلفة وصف متنقل / ساكن الخ. • تدرج الموضوع (المواضيع الفرعية). 	<ul style="list-style-type: none"> - وصف شيء. - وصف شخص. - وصف مكان.

2.4

ق ؤسالماذ ن توپلادىت، أفران ن بىفارذ يسان ئىلايانان **1** اذ بىلى الماند ن
تالغا ن بىناو. غاف وايا، أسلماذ ن بىفارذ يسان-أ (ثاجارّومت، ثاسافتىت، أماوال
پازقاپا) غار بىرماد ن تغورى، ويدن تира أكاذ ويدن ئاماسلى.

1.2.4. ئناو چارّومت:

- ذي يال ثاقبیت ن تایوالت، ثاوید-د اد-ناسکان ئفارذ یسان-أ :
ئزان - اماسقال - انار ماس اگاڭ و اولان نېضان يارزان ثاقبیت ن تایوالت

• ثیاولٹ ذ تماڻا 2

- پال ثاقبیت ن تمائنا تلا ئماتار آن-ئس.

- غارییفارذ یسان ثیناوت غارثاقنیت ن تمائی، نازمار ادناف
ئمارنا-أ (ذاقی- ثورا، از آگا...)، ئماسکانان (-أ، أقی / أیی، ئىّا،
ئهین)، أکوذان ذ تمازارا ن ئمیاق، ئمقیمان ذ بیماتارآن و ئذماونان
(و فیغ، شوفیض، اذ أفاغ، ثائناپاض...).

- ذي ثيابين أرا غار ثاقبیت ن تماناً، نازمار أدناف :
ئمارنا-أ (از آگا-ئي....)، ئمیاقان، ذ بیماتار آن و ئذماو انان

• ثاو و ده ن بیناو آن - الیس ، اقلام ، اساقفه ، اسفة کآل
• (وفان ، افان ، یوفا ، ثوفا ، نوثنی ، ناتّاث ...).

- ثورذا ن ؤمساوال 3
- ألوس ن ؤماسلي ئ دـيـاتـا وـالـأـعـاصـرـ:
- أسيقاز ن ؤ ذـيـوـآنـيـ
- أماك أرا دـنـالـاسـ آـمـاسـلـيـ ئـ دـيـاتـاـ وـالـأـعـاصـرـ.

أضريس

- ثود سان ييضريسـانـ : ؤـلـيـسـ، أـقـلامـ، أـسـاقـزـيـ
- ئـسانـفـالـانـ نـ يـيـسـامـ :
- أـسـانـفـالـ 4 نـ يـيـسـامـ سـ بـيـسـامـ مـ تـيـضـانـ (سـ بـيـكـنـاـوـآنـ ...).
- أـسـانـفـالـ نـ يـيـسـامـ سـ بـيـمـفـيـمـانـ (ؤـذـماـوـاـنـانـ ذـ بـيرـبـوـذـاـ).
- أـسـانـتـالـ ذـ بـيـسـالـيـ 5
- أـسـامـمـاذـ أـمـاـزـوـارـوـ
- ئـسـورـازـ 6 يـاـمـالـانـ أـكـوـذـ دـ وـاـذـاـقـ
- أـسيـقـازـ نـ ؤـ ضـرـيـسـ 7

ثافيرث

- ئـسـمـيـلـانـ نـ وـاـلـانـ
- ئـسـامـ : ئـاوـسـيـتـ، أـمـضـانـ، أـدـاـذـ
- ئـيوـوـيـوـيـنـ نـ يـيـسـامـ : أـسـامـمـاذـ ؤـسـرـيـذـ، أـسـامـمـاذـ أـرـوـسـرـيـذـ، ئـسـامـمـاذـاـ نـ سـ ثـانـزـآـغـثـ.
- ئـيوـسـائـيـنـ ذـ تـالـغـيـوـيـنـ نـ تـافـيـارـ.
- ثـافـيـرـثـ ثـاحـآـرـفـيـثـ ذـ ثـآـفـيـرـثـ ثـوـدـ يـسـثـ.
- ثـافـيـرـثـ ثـامـاسـآـغـثـ.
- ثـافـيـرـثـ ئـيمـسـآـنـتـالـثـ (أـذـاـقـ - أـكـوـذـ - ثـامـآـنـتـيـلـثـ أـنـالـكـامـ).
- أـسيـقـازـ ذـيـ ثـافـيـرـثـ
- ئـمـيـاقـانـ : أـكـوـذـ، ئـيمـازـرـاـ (أـفـاقـاـقـ، أـمـاتـارـ، ئـزـرـيـ، ؤـمـيرـ أـحـارـفـيـ سـ "أـذـ"ـ، ؤـرـمـيرـ ؤـ سـيـذـ، ؤـ سـيـذـ ئـبـاـوـ، ئـمـاغـوـنـانـ، أـمـيـاقـ نـ تـغـارـاـ، أـمـيـاقـ نـ تـيـقاـوـثـ ...).

2.2.4. ثـيـرـاـوـالـتـ :

- ثـامـسـآـرـثـيـثـ سـ "أـدـ"ـ + أـمـاتـارـ، "نـ"ـ + ئـسـامـ، ثـانـزـاـ ...
- أـغـالـلوـيـ نـ تـاـغـرـاـ.
- ثـوـسـّـداـ

- ثیران تاغری "اے
- اجارتیض ن
- سپقاڙ

3.2.4. أموال :

قار بيسوان ن و سالماذن ؤماوال، ذاق واهيلـأ، أد ناف أسا بغار ذ و
سنارني ن و موال ن و نالماذ. ئلماند ن وايا، ثاوّيـد أد ناسـالماذ :
- أسكاو 8 ن ؤماوال (أزوير، أذفير، أفاقـاق، أسودـآم، ئرـاطـلان،
أوـالـآن ئـمـاـينـوـثـآنـ...).

- أُسَاغَانْ غَارْ وَاوَالَّانْ (نَنَا مَقَالَانْ، ئِكَنَاوَانْ...).
أَوَالَّانْ يَازْذِي ئِزَّارْ ذ وَاوَالَّانْ يَازْذِي ئِنَامَاكْ.
ثَاقاً تَنَامَكاً.
أُثْقَ.

* میلین نیز :

- 1 لغوية / لسانية
 - 2 منصوص وذكر
 - 3 متحدث
 - 4 اسم
 - 5 موضوع وكلام
 - 6 واصل
 - 7 مراعاة التنقيط والفواصل في النص
 - 8 تركيب - بناء

٥) - الأنشطة و الوضعيات التعليمية المقترحة

١.٥. الاستماع إلى النصوص السردية والوصفية و روایتها وإنماجها :

- الاستماع إلى النص الشفوي من أجل الحصول على المعلومات.
 - تذكر النص (قصيدة - مقتطف من مؤلف).
 - القراءة الشفوية مع مراعاة النغم والإيقاع والمقاطع التنفسية ...
 - بناء حقول معجمية على أساس محور أو سند معين.
 - الرواية الشفوية للأحداث والأحاديث المقروءة أو المسموعة.
 - تلخيص حكاية مسومة.
 - ذكر أهم الشخصيات أو الشخصيات الثانويون الذين وردوا في حكايات

- كتابة مقتطف من حكاية تحت إملاء الأستاذ.
- كتابة الأعداد بالحروف.
- تنمية حقل معجمي.
- تكوين كلمات بواسطة الاستقاق.

- تحرير حكاية بمراعاة التسلسل الزمني للأحداث.
- استعمال ملائم للمؤشرات الزمنية والمكانية.
- إتمام نص بإدراج الحوار والوصف.
- ذكر مميزات الشخصوص الذين وردت مواصفاتهم في حكاية.
- استعمال علامات الفصل في النص.
- تحويل نص :

- تحرير نص موجز
 - تلخيص نص طويل
 - تغيير حبكة حكاية
- تحرير بداية قصة وموضوعها أو نهايتها اطلاقاً من وضعية.
 - تحرير سرد قصير يتضمن أكثر من حدث واحد.
 - وصف مكان أو شيء من الأشياء.
 - إدراج ملاحظات وصفية ضمن نص من النصوص.
 - تنظيم أجزاء نص.
 - توضيب نص.
 - استعمال قاموس.

2.5. الاستماع إلى النصوص التقسييرية والحجاجية وروايتها وإنتاجها :

- الاستماع إلى النص الشفوي من أجل الحصول على المعلومات.
- قراءة وكتابة الأعداد.
- البناء الشفوي للحقول المعجمية على أساس سند.
- إعادة استعمال معجم لغوي في إنتاج شفوي أو كتابي.
- تنمية حقل معجمي.

- عنونة نص سبقت قرائته أو خط بياني.
- ملء استماراة.
- ربط العلاقة بين النص والصورة.
- تحرير مفاتيح الرسوم والصور
- شرح ظاهرة معينة شفوياً.
- ملء النص بواسطة كلمات مفتاحية مناسبة.
- تحرير تعاريف الأشياء.
- إنتاج نص تفسيري.

- الاستماع إلى نص شفوي لاستخراج الحجج.
- القيام بقراءة شفوية مع مراعاة النغم من أجل الإقناع.
- بناء الحجج شفويًا بناءً على قضية من القضايا.
- البحث عن الكلمات الدلالية على الحجج.
- اكتشاف التسلسل المنطقي لنص مركب.
- إتمام نص بأدوات مفصليّة منطقية.
- تحرير نص حاجي.
- إنتاج نص إشهاري.

3.5. ممارسة أنشطة ذات الطابع المنهجي :

- إعادة كتابة منتوج شخصي لغرض تحسينه.
- استعمال المسودة : محو، شطب، إضافة، تعويض ...
- استعمال علامات الفصل.
- استنتاج معلومات من نص مقتروء أو مسموع.

- تحرير قائمة.
- وضع تصميم.
- استعمال القاموس من أجل تحسين منتوج كتابي.

6) - المشاريع البيداغوجية

1.6. المشاريع ذات الغالبية السردية :

- الإخبار عن واقعة في شكل مقال صحفي (عرض - تقاليد ...).
- تحرير حكاية جماعيا حيث يشارك كل فوج في جزء منها.
- تشكيل مجموعة من الحكايات المصورة لغرض إثراء رصيد توثيقي.
- تنظيم معرض حول واقعة تاريخية.

2.6. المشاريع ذات الغالبية الوصفية :

- عرض ملصقات على الواح جدارية، من نصوص وصور، يقدم فيها حياة وأعمال أحد الشخصيات المشهورين (تراث عالمي).
- وضع دراسة وافية حول الصناعة اليدوية (زرابي - خزف - حلبي - ملابس ...).
- وضع دراسة وافية حول منطقة سكانه (تاريخ، تضاريس، مناظر، تقاليد ...).
- إعداد مطوية سياحية (بحر، جبل، صحراء ...) بالصور والمفاتيح.
- إنتاج نشرة تجارية لمدينته / لقريته / لمنطقته.
- صناعة الأشياء والأدوات.

7) - توجيهات منهجية

1.7. قراءة البرنامج وإعداد الخطة الدراسية :

* :

لقد وضع برنامج السنة 2 متوسط، مثل سابقه، بناء على المقاربة بالكفاءات. فهو يقترح مجموعة من نتائج التعلم التي يتعين التحكم فيها من قبل المتعلمين في نهاية السنة المدرسية، وذلك بفضل اكتساب جملة من القدرات والمهارات والمضامين المعرفية.

فيوجه عام، تتمثل هذه المقاربة في :

- التحليل بدقة لوضعيات النشاط التي يوجد عليها المتعلمون أو سوف يوجدون فيها مستقبلا ؛
- تحديد الكفاءات المطلوبة من أجل القيام بأعمالهم بصفة ملائمة وبالتالي تحمل التبعيات التي تترتب عنها ؛
- ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف ووضعيات للتعلم ؛
- وضع خطة دراسية للقسم.

* :

ليس البرنامج (المرجع الرسمي) هو البرمجة، أي تلك الخطة الدراسية التي يضعها الأستاذ لنفسه وفق مستوى واستعداد تلامذته، في شكل خطط فصلية ثلاثة. ولإعداد الخطة الدراسية، فإنه لا يكفي وضع قائمة من المواضيع الواردة في محتوى البرنامج أو فهرس الكتاب المدرسي ؛ لكن لا بد من الإطلاع على البرنامج بكثير من التأمل.

الخطة الدراسية التي يعدها الأستاذ لتلامذته ينبغي أن تعالج معهم في القسم بحيث تختتم في نهاية الفصل الثلاثي بمشروع بيداغوجي فردي أو جماعي كأداة لإدماج التعلمات المقررة. يتم اختيار المشروع وتحديده على أساس كتلة الكفاءات الفرعية والأهداف التعليمية المقترحة في البرنامج. وإذا يخطط الأستاذ إنجاز مشروعه مع

المتعلمين، يعمل على تعرّف الكفاءات المتعلقة بالمادة والكفاءات المستعرضة التي ينوي تنميتها أثناء إعداد المشروع. ينبغي كذلك العمل على ضبط المقاطع أو مراحل التعلم الضرورية لإنجاز المشروع.

المقطع أو مرحلة التعلم لا ينبغي أن يشكل علامة في العنق ؛ بل نوعا من التخطيط و إطار التعليم. ينبغي أن يتسم تنظيمها بكثير من الليونة. وعليه، فإن المعارف والمعارف الفعلية التي يراد إكسابها للتלמיד توزع على مراحل الإنجاز.

خلاصة القول :

- الأستاذ يطلع على البرنامج : يتسبّع من مضمونه / يُعدّ خطة دراسية بناء على تشخيص مستوى المتعلمين المعنيين في بداية السنة ووفق مضمون البرنامج.
- فالبرمجة إذن ينبغي أن تتم على مستوى المدرسة بحيث يكون التدرج فيها بحسب خصوصيات كل قسم.
- تهدف عملية التعليم / التعلم لمادة الأمازيغية في السنة 2 متوسط إلى تنمية الكفاءات اللغوية وأشكال التعبير، هذا المبدأ تتم وفقه الاختبارات المنهجية الآتية :

- إن مجالات التعلم الأربع وهي : الاستماع وتناول الكلمة والقراءة والكتابة الموزعة في شكل كفاءات وأنشطة تعلمية وإنتاجية، ينبغي أن تمارس بشكل متوازن خلال السنة المدرسية وحتى تعطى الدلالة المعنوية لتعلم اللغة، فإن هذه الأخيرة لا ينبغي دراستها كنظام، لكن كأداة في خدمة الممارسات اللغوية والتواصلية ؛

- الوحدة القاعدية للتعلم هو المقطع أو المرحلة التعلمية ؛ هذه الأخيرة تعتبر أداة تساعد على ضمان إزالة الحاجز بين مختلف أنشطة الأمازيغية. فالأستاذ يتناول معًا نص القراءة من مختلف جوانبه (القراءة الجهرية / القراءة المفصلة أو التحليلية/ قراءة الصورة)، ممارسة الكتابة واللغة الشفوية، دراسة الأدوات المعجمية، النحوية والصرفية. والمقطع يساعد على إدماج هذه المركبات اللغوية المختلفة حسب مبدأ إزالة الحاجز بينها وبغية التحكم في الخطاب. ومع ذلك فإن هناك فترات تخصص من حين لآخر لأنشطة تركيبية وصياغية.

يندرج المقطع ضمن المشروع. أما هيكلة مقاطع المشروع وتسير التوقيت المخصص لذلك فسوف نتعرض لهما في الوثيقة المرافقة.

2.7. تصورات بيداغوجية جديدة لتدريس الأمازيغية :

- ينبغي أن يكون تعلم اللغة الأمازيغية مرتكزا على اكتساب الكفاءات اللغوية، لا سيما في الانقال من اللغة الشفوية إلى اللغة الكتابية بالنسبة إلى الناطقين بالأمازيغية، وفي مجال الممارسة الشفوية للغة بالنسبة إلى غيرهم.

تكون تنمية هذه الكفاءات بوضع المتعلمين في وضعيات من التعلم بحيث يدركون الدلالة المعنوية لكل ما يتعلمون وبحيث تؤدي بهم هذه الوضعيات إلى تجسيد المعرف المكتسبة أثناء التعلم، وذلك بفضل اقتراح نماذج ذات الطابع الإدماجي من التمارين العملية و الوضعيات / المشكلات.

ففي جميع الأنشطة التي يجريها المعلم في القسم، توجه عملية التعلم دوما نحو الحياة بفضل العناية بالمعنى ؛ من أجل ذلك ينبغي أن يدرك التلميذ بأن كل ما يتعلم يحمل دلالة معنوية بالنسبة إليه، بحيث يفيده في شيء ما من حياته اليومية.

وهكذا يوجه تعليم هذه المادة نحو تنمية قدرات عقلية رفيعة مثل : التحليل والتركيب وحل المشكلات ببذل الجهد والتفكير.

-

قبل كل شيء، ولأسباب تعود أساسا إلى حسن تطبيق البرنامج، يجب أن يكون لتعلم اللغة الأمازيغية مكانة في التقييم الشامل للتلמיד. وكما هو الشأن بالنسبة إلى بقية المواد الأخرى، فإن المجهود الذي يبذله المتعلم في أية مادة كانت، ينبغي أن يقدر حسب ما يستحق من التقدير، مهما كانت مكانة هذه المادة بين المواد. يجب أن يقيم التلميذ وأن يكون لعمله نتيجة يختتم بها، بشكل أو آخر، علما بأنه، بقدر ما يتميز التقييم كفاءات المتعلم، بقدر ما تكون لذلك دوافع لتنميته.

إن تصوّر التقييم المقترن في البرنامج والذي تقتضيه المقاربة المختارة، يتطلب أن يندمج في عملية التعلم مع التأكيد في ذلك على بعد التكويني للتقييم، مما يساعد على قياس مدى تحقيق الأهداف وعلى التأكيد مما إذا كان التلميذ يمتلك المكتسبات القبلية الضرورية للشروع في التعلمات البعيدة. هذا النوع من التقييم يسمح بتعديل أنشطة التعلم ويساعد على إجراء التقويم المناسب، في الوقت المناسب، لكل خلل ملحوظ في عملية التعلم.

هذا التصوّر للتقييم الذي يرافق التعلم، لا يعني التخلّي عن التقييم التشخيصي الذي يجريه المعلم بالضرورة في بداية التعلم، أو عن التقييم التحصيلي الذي يشكل حاصلة التعلم في شكل سجل للعلامات أو شهادة.

-

إن كل إصلاح للبرامج لا بد أن تصحّبه في أحسن الأحوال، ممارسات بيداغوجية جديدة ؛ فلا جدوى من اعتماد تصورات جديدة للتعلم والتقييم إذا لم يصحّبها تجديد تكوين المعلمين. وعليه فإن المعلم الذي يعمل في مثل هذه الظروف لا بد أن يكون

بالضرورة مبدعا، مستقلا بذاته، تلقائيا في تعامله، مصغيا لتلامذته منشطا أكثر مما هو مبلغ معارف أو محاضر أو قارئ مذكرات جاهزة. فلا بد أن يشترك التلميذ في تعلمه وأن يسهم في عملية تكوينه وأن يوضع دوما في وضعية للفكر وحل المشاكل ؛ لأن وضعية التعلم مثل هذه ستلزمه دون شك بتجنيد موارده من أجل القيام بما هو مطلوب منه.

-

يقترن البرنامج تفعيل بيداغوجيا الفوارق ؛ مما يتطلب من المعلم ربط علاقات جديدة مع المتعلمين، كأن يكون أقل توجيها وأكثر إطلاعا على وضعية كل واحد منهم، وأن يكون له اهتمام بالفوارق الموجودة في مستويات التلاميذ ويتناولها و قادرات الاستيعاب لديهم ودرجة اهتمامهم ؛ علما بأن التلميذ لا يتعلمون كلهم بنفس الكيفية وأن كل واحد منهم إنما يبني معارفه على أساس ما يمتلكه من المعارف قبلًا وأن الكفاءات إنما تكتسب في العمل وبالعمل. خلاصة القول، فإن المعلمين وكذا رؤساء المؤسسات، يجب أن يكون لهم وعي بالرهانات والتحديات على مستوى تسيير الأقسام الدراسية وتسيير المدارس.

3.7. مسعى التعليم / التعلم :

هذه القاعدة الأساسية لمسار تعلم اللغات : قبل كل شيء، المتعلم يسمع ويفهم ثم يتكلم، بعد ذلك يقرأ و أخيرا يكتب. وذلك يستلزم في مسعى التعلم، أن يسبق الشفوبي ممارسة الكتابة ؛ وكذلك

فل عن الفهم الذي يسبق التعبير. وهكذا : ففي تفعيل مقطع بيداغوجي تدرج الأنشطة ضمن تدرج منجم :

- فهم الشفوي
- تعبير شفوي
- فهم اللغة المكتوبة
- تعبير كتابي

إن موضوع التعلم (ما يتناوله) وغرضه (مستوى الأداء المطلوب) هما المنطلق والقاعدة اللذان يؤسس عليهما المسعى البيداغوجي يقترح هذا البرنامج منطقاً بيداغوجياً يعتمد مسعى استقرائيًا يساعد على بناء واع للمعارف الفعلية من قبل التلميذ نفسه فالمكتسبات تمر لا محالة بتصنيفية من الأنشطة تغطي مجلماً المستويات الصنافية. بعض التعلمات تقتضي جعل المتعلم أمام وضعية / مشكلة.

يعتمد هذا المسعى البنائي على الملاحظة والتجريب والتقييم.

4.7. تنظيم عملية التعليم / التعلم في شكل مشاريع :

يقترح هذا البرنامج بيداغوجياً المشروع. ويتم بناء هذا الأخير بكيفية مرحلية في شكل مقاطع تعلمية متكاملة. فهو يدعو إلى تركيز الفعل التربوي على المتعلم، إنه الإطار الإدماجي حيث أهداف التعلم الموجهة لتنمية كفاءة أو كفاءات تتزدّر دلالتها المعنوية بأكملها. والمشروع يستلزم إشراك أنشطة متنوعة للوصول إلى منتوج كتابي أو شفوي يقتضي تنظيمًا مدققاً و مخططاً ؛ كما يستلزم تفعيل مسار حيث يتم حصر و تنظيم التعلمات الضرورية لاستكمال المشروع. فالمشروع البيداغوجي نشاط محدود من حيث الزمان وينتهي بإنجاز فريد من نوعه. فهو ليس عبارة عن تتبع أنشطة حرة، لكن هو ذهب و إياب متواصل بين عمل أصيل و شروع وأنشطة تساعد التلميذ على طرح تساؤلات فيما يخص هذا العمل، وعلى بناء معارفهم و تثبيت معارفهم الفعلية.

و خلاصة القول فإن المشروع يفتح المجال لممارسة بيداغوجياً نشيطة تميز بمسعي استقرائي، وبيداغوجياً الفوارق، علماً بأن التلميذ هو القائم بتكون نفسيه ؛ كما أنه نسق يثير دافعية المتعلم.

5.7. إنجاز المشروع :

من أجل ضمان نجاح المشروع البيداغوجي، ينبغي اتباع المسار على ثلاثة مراحل :
الخطيط، الإنجاز (تسخير النشاط) وتقييم المشروع :

1.5.7. التخطيط : يتمثل تخطيط المشروع في :

- تحليل العمل المطلوب (غرض التواصل ومنتجٌ نهائٍ) والاستراتيجيات الضرورية للقيام بالعمل.
- تحليل مهارة إنجاز العمل في ظروف الإنجاز.
- إعداد خطة للعمل.
- تفعيل المعرف المكتسبة قبلًا حول الموضوع والوسائل الواجب استعمالها للقيام بالعمل المطلوب.

2.5.7. الإنجاز : (تسخير العمل المطلوب) يتمثل في :

- التسخير الفعال للوسائل (الاستراتيجية والمعرفة) من أجل إنجاز العمل المطلوب.
- **3.5.7. التقييم :** (محصلة التعلمات) يتمثل في :
 - تحليل المنتوج مع الأخذ في الاعتبار مقصد التواصل والتوقعات.
 - تحليل الوسائل المستعملة لقيام بالعمل بنجاعة.
 - تحليل الكفاءات (درجة الرضا مع الأخذ في الاعتبار ظروف الإنجاز).

المشروع البيداغوجي خطة حقيقة للتكون ذات بعدين : مفاهيمي وإجرائي، مصحوب بوقفات حوصلية تساعده بواسطة التقييم الذاتي والتقييم الجماعي الذاتي وتقييم الأستاذ نفسه - على ضبط وتعديل التعلمات سواء فيما يتعلق بالمنتوج أو المسار.

6.7. **التقييم :**

يهدف التقييم إلى :

- ضبط المكتسبات وال حاجات بالنسبة إلى الكفاءات المنظررة.
- الاستجابة ل حاجات معروفة.

فيما يخص تقييم التعلمات/ بوجه عام، عرفت السنوات الماضية تغيرات على مستوى :

- بنية البرامج الدراسية (منهجية إعداد البرامج على أساس الكفاءات) ؛
- تصور عملية التعلم (من البيهافiorية إلى الإدراكية) ؛
- موضوع التقييم نفسه (من المعارف إلى الكفاءات) ؛
- دور القائمين بالتقييم (نحو العمل الجماعي) ؛
- كيفية التقييم (من المعياري إلى المقياسي) ؛
- أدوات القياس (من الدوائر المتصلة بالمعرفة إلى الوضعيات / المشكلات) ؛
- كيفية تبليغ نتائج التعلم (من العلامة % إلى النتائج الوصفية). لقد تأثرت هذه التغيرات بالبحوث والتوجهات البيداغوجية، من أهمها : علم النفس الإدراكي وتنظيم المعرف السابقة للمتعلم، ونقل التعلمات. وكذا الدافعية والسياق الاجتماعي للتعلم (المقاربة التعاونية).

وعليه، فإن الصياغة الواضحة للأهداف المتوقعة في نهاية فترة زمانية من التكوين (قطع زماني و/ أو مشروع) تساعده على التقييم الدقيق لمكتسبات التلميذ على مختلف المستويات : مستوى المنتوج النهائي، مستوى المسعى، مستوى التعلمات.

* أمّا المنتوج النهائي فإنه يجب تقييمه في مجمله وبمقاييس ذات الصلة بطبيعة المنتوج (حكاية/ رسالة، معرض، مطوية ...). هذا النمط من التقييم يهدف إلى جعل التلاميذ يتعمدون كيف ينظرون نظرة نقدية وموضوعية إلى منتوجهم فيعملون على تحسين إنجازاتهم المستقبلية.

* وأما تقييم المسعى فإنه يتناول الكيفية التي تم بها العمل، وكذا الاختيارات والتوزيع وتنظيم المهام وتحليل المشكلات، الخ. إنه تقييم للمسار وليس للنتائج. فهو يهدف إلى " موضعية " التعلمات الاجتماعية المهمة التي تحصل عند إنجاز المشروع الجماعي وإلى سلوكيات جماعية أحسن في المستقبل. هذا النوع من التقييم يتم على المجموعة بأكملها... و المعلم يصبح عضوا في المجموعة.

* وأما تقييم التعلمات فإنه يعني الكفاءات المستعرضة والمتعلقة بالمادة، وكذا عناصر الكفاءة التي يرمي إليها المعلم في التخطيط البيداغوجي لمشروعه، وذلك بواسطة أدوات التقييم (شبكة الملاحظة والتقدير، أدوات القياس، الخ).

من الأهمية بمكان أن يضمن الأستاذ التقييم الفردي للتعلمات بالنسبة إلى كل تلميذ : فالمشروع ما هو إلا النسق الجماعي الذي تتجز ض منه التعلمات الفردية أساسا . و يبقى التقييم المقترن بأشكاله الثلاثة :

- التقييم التشخيصي ، في بداية التعلمات ؛
- التقييم التكويني أثناء التعلم ؛
- التقييم التحصيلي في نهاية التعلم.

8 - التلاميذ غير الناطقين بالأمازيغية

1.8. تمهيد :

يخصص هذا الجزء من البرنامج للتلاميذ الذين لا يمارسون الأمازيغية في حياتهم العادية والمسجلين في السنة 2 متوسط . والهدف من ذلك هو إكسابهم لغة ثانية بحيث يتم تعلمهما انطلاقا من لغتهم الأم، بغية تمكينهم من تعزيز مكتسباتهم الشفوية بنية إعدادهم لولوج عالم الكتابة في هذه المادة.

من أجل ذلك يقترح البرنامج مشاريع مصغرة خاصة بهم.

2.8. المسعى البيداغوجي :

1.2.8. اختيار التعليم بالمشاريع المصغرة :

في المرحلة الأولى، تبدو مراجعة رسم الكتابة ومقاطع السلسلة الكلامية ضرورية للبدء في تعلم الأمازيغية في السنة 2 متوسط . بالنسبة إلى هذا النمط من المتعلمين يجب منح الأولوية للشفوي نسبة إلى اللغة الكتابية.

2.2.8. أمثلة من المشاريع المصغرة :

ينتظم الفصل الثلاثي الأول بمشروعين مصغرين :

- مشروع ذو بعد شفوي توفر فيه الفرصة لمراجعة مكتسبات السنة 1 متوسط ويتمثل في إعداد المتعلمين لحكاية قصة بمناسبة تنظيم نادي الحكايات.

- مشروع آخر يتخد شكل قصة صغيرة يحررها التلاميذ جماعياً وتكون لهم فرصة لتجنيد مكتسباتهم للانتقال إلى عالم الكتابة و يمكن أن يطلب نقل الحكاية التي كانت موضوع المشروع الأول إلى المستوى الكتافي.

2.8. المسعى البيداغوجي :

تنظم و تجرى في شكل مقاطع زمانية للتعلم تحضيرا للمشروع المصغر.

- تنظيم المقطع الزمانى للتعلم :

أنشطة التعلم			الأسبوع
كتابه / تعبير كتابي	قراءة وفهم / الكتابي	تعبير / وتواصل شفوي	1
٦٠ د	٩٠ د	٣٠ د	
أنشطة الإدماج	كتابه / تعبير كتابي	قراءة وفهم / الكتابي	٢
٣٠ د	٣٠ د	٦٠ د	٦٠ د

4.8. تسيير القسم :

في حالة تواجد متعلمين ناطقين وغير ناطقين بالأمازيغية في قسم بيادعوجي واحد، يوصى الأستاذ بتسيير قسمه على طريقة التعليم بالقسم الموحد (classe unique). وفي حالة العمل الفوجي يجمع التلاميذ مع الأخذ في الاعتبار هذين النمطين من المتعلمين ويستحسن لقوية عملية الإدماج، تشيط أفواج النمط الأول بعنصر من النمط الثاني والعكس صحيح؛ كما يرجى أن يخصص لنطء غير الناطقين بالأمازيغية كتاب مدرسي خاص.

هناك وسائل أخرى سمعية بصرية ضرورية للاستناد إليها في عملية التعليم / التعلم بغية التسريع في عملية إدماج هذا النمط من المتعلمين ضمن زملائهم الآخرين.

9 - الملحق : توصيات حول الكتاب المدرسي

في إطار بيادعوبيا الإدماج، ينبغي أن يكرس الكتاب المدرسي تنمية القدرات والكافئات، وذلك :

- بتبلیغ المعارف (اللغوية والخطابية كقيم تحملها نصوص الكتاب).
- تنمية القدرات والكافئات لغرض إكساب التلاميذ الطرائق والمواافق وحتى ترسیخ عادات العمل والحياة.

* تقديم الكتاب :

- يجب أن يكون غطاء الكتاب موحيا على مستوى الرسوم والصور والألوان والنصوص ؛
- يستهل الكتاب بمحظى يدرج فيه تنظيم المقاطع الزمنية ؛
- تقديم الكتاب ينبغي أن يسهل كيفية استعماله.

* أنشطة التلاميذ :

- تعرض في الكتاب في شكل مقاطع زمانية لها صلة مباشرة بإعداد المشروع.
- يمكن هيكلة المقاطع الزمنية إلى وحدات التعلم كما يلي :
 - 1- التعبير الشفوي : يكون مصحوبا بوضعية مصورة تعبر عن النص.
 - 2- أنشطة القراءة : ثلات نصوص على الأقل مشفوعة بأسئلة منها قصيدة شعرية.
 - 3- التحكم في اللغة : - المنطلق هو نص القراءة.
 - تقدم التعليمات باللغة التي يفهمها التلميذ.
 - 4- أنشطة الكتابة : - تمارين كتابية تعد المتعلم تدريجيا للإنتاج في نهاية المقطع الزمني.
 - إنتاج كتابي في نهاية المقطع.
 - شبكة للتقييم والتقييم الذاتي.
 - 5- أنشطة الإدماج : هي التمارين التي يتم فيها إدماج المعارف والمعرف الفعلية في إطار المقطع الزمني.
 - 6- القراءات المسلية : 3 نصوص على الأقل لها صلة بالمقطع لإثارة الرغبة في القراءة.
 - 7- الصفحات الحوصلية : - لكل فترة تعلمية (شهر / فصل ثلثي ...) : صفحتان أو ثلاثة في شكل روائز.
 - شبكة للتقييم الذاتي إنثر كل مقطع زمني. (الرجاء العودة في ذلك إلى الوثيقة المرافقة).
 - ينبغي أن يستجيب الكتاب لضرورة الوضوح والدقة في التعبير تسهيلا للاستعمال.

* التمارين :

- ينبغي إدراجها ضمن التعلمات.
- يتم اقتراحها في شكل تمارين تطبيقية ووضعيات / مشكلات.
- التعليمات تكون واضحة موجهة أساسا و مباشرة إلى المتعلم.